

— ٥٥ —

عبد الغنى : وأدمننا يا « عزت » اعتادت الراحة ... أتركك الآن لتتناول
عشاءك ... ولأتناول أنا كأسا عند إخواننا ... (يشير إلى
الكازينو) إلى اللقاء غدا ... وأشكرك !... (ينصرف « عبد
الغنى » ... ويبقى عزت وحده أمام مائدته .. ولا يتالك نفسه
فيمد يده وينزع « الفوطه » التى فوق الطبق الآخر بعنف ويلقى
بها على الأرض ...)

عزت : تتعشى مع « رعوف » !... وأنا هنا فى انتظارها منذ ساعتين !...
يا للفاجرة !... يا للفاجرة !... (يقرض أصابعه غيظا ثم يصيح
فجأة) جرسون ! ... عبده !... يا جرسون !... يا عبده !...
عبد : (يظهر مهرولا) أفندم سعادة البك ... نشوى الكباب ؟...
عزت : لن تأتى ...

عبد : ماذا جرى ؟... لا سمح الله ؟!...
عزت : جرى ما جرى ... المهم أنها لن تأتى ... تناولت العشاء ، فى
كازينو آخر ؟...
عبد : (بدون أن يفهم) كازينو آخر ؟...
عزت : حسابك ؟... (يظهر عندئذ طفل آخر فى العاشرة متدثرا فى
الأطمار ، يحمل أوراق « اليانصيب » وهو يلتقط فى نفس الوقت
أعقاب السجائر ..)

الطفل : (مناديا) ألف جنيه !... ألف جنيه !... (يشير إلى كوب ماء
على المائدة) تسمح يا بك ؟... أشرب ؟...
عبد : (يطرد الطفل بخرقته) امش يا ولد !... امش !...
عزت : دعه يشرب !...
عبد : يوسخ لنا الكوب !...
عزت : لا بأس ... (يناول الكوب للطفل) اشرب يا ولد ...